العدد 2341 - السنة الثامنة
الأربعاء 5 ربيع الأول 1437 - الموافق 16 ديسمبر 2015
Wednesday 16 December 2015 - No.2341 - 8th Year

يضم 35 دولة بينها الكويت وتتزعمه السعودية

الرياض : تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب

الرياض – «وكالات» : أصدرت 35 دولة بياناً مشتركاً أعلنت فيه تشكيل تحالف إسلامي عسكري لمحاربة الإرهاب ، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وقررت الدول الموقعة على البيان تأسيس مركز عمليات مشتركة مقره الرياض، لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب.

وذكر البيان أنه سيتم وضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول الصديقة والجهات الدولية ، في سبيل خدمة المجهود الدولي لمكافحة الإرهاب وحفظ السلم والأمن الدوليين.

والدول المشاركة في التحالف هي كل من : السعودية، الأردن، الإمارات، باكستان، البحرين، بنغلاديش، بنين، تركيا، تشاد، توغو، تونس، جيبوتي، السنغال، السودان، سيراليون، الصومال، الغابون، غينيا، فلسطين، جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية، قطر، كوت دي فوار، الكويت، لبنان، ليبيا، المالديف، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، اليمن، وأوغندا.

كما أن هناك أكثر من عشر دول إسلامية أخرى أبدت تأييدها لهذا التحالف، وستتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن، ومنها جمهورية إندونيسيا.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» أن تشكيل التحالف كان «انطلاقاً من التوجيه الرباني الكريم «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» ، ومن تعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء وأحكامها التي تحرّم الإرهاب بجميع صوره وأشكاله، لكونه جريمة نكراء وظلما تأباه جميع الأديان السماوية والفطرة الإنسانية».

كما جاء في البيان أن «الإرهاب وجرائمه الوحشية من إفساد في الأرض وإهلاك للحرث والنسل المحرم شرعا ، يشكل انتهاكا خطيرا لكرامة الإنسان وحقوقه، ولاسيما الحق في الحياة والحق في الأمن، ويعرض مصالح الدول والمجتمعات للخط

الأمير محمد بن سليمان

محمد بن سلمان: الهدف كل التنظيمات الإرهابية وليس «داعش» فقط

في سياق متصل أعلن ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان أن هدف التحالف العسكري الإسلامي لمكافحة الإرهاب هو محاربة جميع المنظمات الإرهابية وليس «داعش» فقط.

وقال بن سلمان خلال مؤتمر صحافي في الرياض، إن غرفة العمليات المشتركة للتحالف الإسلامي الذي يضم 35 دولة ، ستعمل على تطوير أساليب محاربة الإرهاب ، مشيرا إلى أن كل دولة ستساهم حسب إمكانياتها في التحالف. وتوقع أن يكون هناك تنسيق ودعم كبيران في هذا العمل.

وقال إن التحالف سيطور أساليب محاربة الإرهاب فكريا، وسيحارب كل المنظمات الإرهابية وليس داعش فقط، حيث إن الإرهاب منتشر في عدة دول، وتتطلب مكافحته جهودا كبيرة.

عسيري: التحالف يسيطر على جزيرة جبل زقر اليمنية

العميد ركن أحمد عسيري

عدن – «وكالات» : أكد مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي المشتركة، العميد ركن أحمد عسيري، أن القوات الخاصة البحرية ومشاة البحرية سيطرت على كامل جزيرة جبل زقر.

وكانت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قد تمركزت في الجزيرة اليمنية الواقعة في البحر الأحمر بين سواحل اليمن وإريتريا، والقريبة من مضيق باب المندب الذي يربط البحر الأحمر وخليج عدن.

كما أنه من شأن سيطرة قوات التحالف على كامل جزيرة زقر توفير حماية للممرات الملاحية في باب المندب.

من ناحية أخرى انتهكت الميليشيات في اليمن وقف إطلاق النار في تعز ومأرب والضالع، وفق ما أفادت المقاومة اليمنية.

وكان سريان وقف إطلاق النار، الذي كانت قيادة قوات التحالف قد أعلنت عنه، في وقت سابق، مع احتفاظها بحق الرد على أي خرق للهدنة، قد بدأ منذ قليل.

بدوره، شكك وزير الخارجية اليمني السابق، رياض ياسين، بمدى التزام الحوثيين بوقف إطلاق النار، مؤكدا أن الميليشيات المسلحة أصبحت خارج سيطرة قياداتها.

وكان الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قد أبلغ قيادة التحالف بأن الحكومة اليمنية قررت وقف إطلاق النار لمدة سبعة أيام، بالتزامن مع انطلاق المشاورات، على أن يجدد تلقائيا في حال التزام الطرف الآخر.

وأوضح هادي أنه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة ضرورة أخذ الضمانات الكافية على الطرف الآخر، وذلك رغبة في إنجاح المشاورات السياسية، ولإفساح المجال لتكثيف وتوسيع جهود الإغاثة الطبية والإنسانية.

من جانب آخر بدأت محادثات السلام بين الأطراف اليمنية تحت إشراف الأمم المتحدة صباح الثلاثاء في سويسرا، كما أعلن الناطق باسم المنظمة الدولية أحمد فوزي.

وقال «أؤكد أن المحادثات حول اليمن بدأت في سويسرا، وهي مشاورات تجري برئاسة الأمم المتحدة، بهدف إرساء وقف إطلاق نار دائم».

وأعلن وسيط الأمم المتحدة بشأن الملف اليمني اسماعيل ولد الشيخ أحمد «بدء العمل بوقف إطلاق النار في اليمن»، والذي وصفه بأنه سيكون «المرحلة الأولى الحساسة» تمهيدا لإقرار «سلام دائم» في هذا البلد، حسب ما جاء في بيان صادر عن الأمم المتحدة.

الأمم المتحدة: الحوار اليمني هدفه الانتقال السياسي

الأمم المتحدة قالت إن محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة في اليمن بدأت تحت رعايتها

واشنطن – «وكالات» : قالت الأمم المتحدة إن محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة في اليمن بدأت تحت رعايتها اليوم الثلاثاء في مكان بسويسرا لم تعلن عنه، وذلك بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار والتنقال سياسي.

وجاء في بيان للأمم المتحدة، تلاه المتحدث باسمها أحمد فوزي، في إفادة صحفية في جنيف، أن «المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل دائم للأزمة في اليمن بدأت اليوم في سويسرا». وتابع «تسعى هذه المشاورات للتوصل إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار، والسعي إلى تحسين الوضع الإنساني، والعودة إلى انتقال سياسي سلمي ومنظم».

وحث مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الطرفين على الالتزام التام بوقف إطلاق النار الذي بدأ اليوم.

من جهته، أكد التحالف العربي بدء تنفيذ وقف إطلاق النار في اليمن تزامنا مع بدء المحادثات، حيث وجّه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ببدء وقف إطلاق النار اعتبارا من الساعة الـ12 ظهر اليوم الثلاثاء.

وقالت الرئاسة اليمنية إن هادي أبلغ قيادة التحالف العربي قراره، وأضافت أن هذا القرار يأتي تنفيذا لتعهدات هادي للأمين العام للأمم المتحدة بتوفير أجواء مناسبة لمفاوضات سويسرا.

ويضم فريق الحكومة وزراء الخارجية والخدمة المدنية والتأمينات والعدل والصناعة وحقوق الإنسان، وعددا من مستشاري الرئيس هادي.

من جهته، نشر الوسيط الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد المسودة النهائية لهيكلية المشاورات اليمنية، التي نصت على أن المفاوضات ستجري بين وفدين يتألفان من ثمانية أعضاء وأربعة مستشارين لكل وفد.

في السياق ذاته، قال عضو وفد الحكومة اليمنية إلى سويسرا عز الدين الأصبحي إن المسودة أوضحت أن المشاورات ترتكز على قرار مجلس الأمن رقم 2216 والقرارات ذات الصلة، إضافة إلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وأضاف الأصبحي –في اتصال مع الجزيرة– أن القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش تشمل إجراءات بناء الثقة، مثل احترام وقف النار، وإطلاق المعتقلين لدى الطرفين، وفتح الممرات الآمنة للمساعدات الإنسانية.

وفشلت محاولتان سابقتان للأمم المتحدة في جمع طرفي الحرب في اليمن، كما لم يتم الالتزام بأكثر من إعلان لوقف النار، لا سيما في مايو ويوليو الماضيين.

وسيطر الحوثيون وحلفاؤهم في سبتمبر 2014 على العاصمة صنعاء، وواصلوا التقدم جنوبا إلى عدن (ثاني أكبر مدينة في البلاد)، التي كان هادي أعلنها عاصمة مؤقتة بعد فترة من سقوط صنعاء.

وفي مارس بدأ التحالف العربي بقيادة السعودية شن غارات ضد الحوثيين وقوات صالح، وبعد أشهر بدأ تقديم دعم ميداني مباشر لقوات الرئيس هادي، مما مكنها من طرد الحوثيين من عدن واستعادة أربع محافظات جنوبية.

تنظيم الدولة يهرب من الرمادي عبر الفرات

العراق : مقتل 24 إرهابياً وتدمير برج اتصالات لـ «داعش»

قوات أمنية عراقية

بغداد – «وكالات» : أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية في العراق عن مقتل 12 إرهابيا، وتدمير مدفع 23 ملم وبرج اتصالات لداعش في منطقة جبل حمرين، بينما قتلت قيادة عمليات بغداد 12 إرهابيا هي الأخرى في أطراف بغداد.

وذكرت المديرية في تصريح لها، أن «الاستخبارات العسكرية وبمعلومات دقيقة لصقور الجو قتلت 12 إرهابيا ودمّرت مدفع 23 ملم، وبرجا لاتصالات داعش في منطقة جبل حمرين طريق أبو ساجية».

وفي سياق متصل، قالت قيادة عمليات بغداد إن قواتها الأمنية والقطعات المتجحفلة معها، تمكّنت من قتل 4 إرهابيين، وجرح إرهابي آخر، وتدمير عجلة وقتل من فيها، ضمن قاطع الكرمة غرب بغداد، بينما استطاعت قوة من مقر اللواء 59 من ضبط وتفجير 4 عبوات ناسفة في منطقة العناز، شمالي بغداد».

إلى ذلك، «اشتبكت قوة من اللواء 24 مع زمرة إرهابية، وتمكنت من قتل الذين منهم، وتدمير وكر لهم في منطقتي العبادي واللهيب غرب بغداد، فيما قتلت قوة من فوج استطلاع قيادة عمليات بغداد أربعة إرهابيين ودمرت أربعة أوكار لهم، في منطقة اليوسودة جنوب غربي بغداد».

وفي سياق متصل «تمكنت قوات فرقة التدخل السريع من قتل إرهابيين، وتدمير عجلة تحمل سلاحا أحاديا في مناطق مشروع الرسالة والزغاريد والروفة، غرب بغداد».

من جانب اخر تشتد المعارك في مختلف المحافظات العراقية، حيث تشهد الرمادي اشتباكات عنيفة بين جهاز مكافحة الإرهاب وشرطة طوارئ الإنبار المسيطرين على حي التأميم من الضفة الجنوبية لنهر الفرات، مع مسلحي داعش المتمركزين وسط المدينة من الطرف الآخر من النهر.

ونجحت القوات الأمنية في منطقة الحامضية شمال شرق الرمادي، باقتحام المنطقة التي كانت تعتبر احد ابرز معاقل داعش على محيط المدينة.

فيما دارت حرب شوارع جنوبا في منطقة الملعب بين القوات الأمنية وعناصر التنظيم المتحصنين داخل حي الأرامل السكني، كما وصلت أفواج جديدة من مقاتلي العشائر للمشاركة بالعمليات العسكرية.

وفي شمال البلاد، فرضت قيادة عمليات صلاح الدين بمساندة ميليشيات الحشد الشعبي السيطرة على 3 جبال كانت تحت سيطرة داعش.

بينما يواصل الطيران العراقي ملاحقة المسلحين، حيث نفذ 14 غارة في مختلف مناطق المواجهات مع داعش، كما كان للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الدور الكبير، حيث شن عددا من الطلعات الجوية قرب الموصل والرمادي وفي الحويجة شمال.

عشرات القتلى في هجمات لتنظيم الدولة بالأنبار

بغداد – «وكالات» : أفادت مصادر بمحافظة الأنبار بمقتل 68 شخصا على الأقل من الجيش العراقي وقوات الطوارئ والحشد العشائري.

وتم استهداف وحدات من الجيش وقوات الحشد العشائري، اليوم الثلاثاء، بتفجير أربع سيارات مفخخة يقودها «انتحاريون» من تنظيم الدولة الإسلامية شرق الرمادي، حيث قتل ثلاثون شخصا منهم.

وفي حادث منفصل، قالت مصادر أمنية إن 15 من أفراد الجيش العراقي وأبناء الحشد العشائري قتلوا في هجوم «انتحاري» بسيارتين مفخختين لتنظيم الدولة غرب مدينة الرمادي.

وفي شمال الرمادي، قتل 23 من الحشد العشائري في تفجير ست عربات مفخخة يقودها «انتحاريون» من تنظيم الدولة.

وفي سياق موازٍ، أعلن مصدر أمني في تكريت اليوم الثلاثاء مقتل ثلاثة من الحشد العشائري وأحد عناصر تنظيم الدولة جنوب تكريت (160 كلم شمال بغداد) وذلك في مواجهة اندلعت في ناحية العلم قرب تكريت أثناء عملية تمشيط.

كما قتل 12 من عناصر تنظيم الدولة وأصيب ستة مقاتلين إيزيديين تابعين لوزارة البشمركة بجراح متفاوتة، في اشتباك وقع بين الطرفين أمس الاثنين، جراء تصدي الإيزيديين لهجوم شنه التنظيم على مواقع شمالي مجمع تل قصب غرب الموصل.

من جهتها، أعلنت وكالة الأمن بإقليم شمال العراق مساء أمس الاثنين اعتقال علي قحطان عبد الوهاب محمود عبيدي الملقب بـ «أبو مريم» وهو أحد عناصر تنظيم الدولة المنفذين لإعدام خمسة عناصر من قوات البشمركة، وذلك في عملية أمنية بقضاء حويجة في محافظة كركوك.